

فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم النشط في تدريس التمرينات الرياضية لتلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم

د. عبد الرحمن محمد احمد عباس - جامعة النيلين

أ. حليلة إبراهيم إسحاق احمد - جامعة النيلين

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم النشط لتدريس مادة التمرينات بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، و تكونت عينة الدراسة من (40) طالبة تم توزيعها بالطريقة العشوائية إلي مجموعتين بواقع (20) طالبة لكل مجموعة، المجموعة التجريبية درست باستخدام إستراتيجية التعلم النشط والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجات البيانات، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة لتدريس التمرينات الرياضية بمرحلة الاساس بولاية الخرطوم في الاختبار القبلي. وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم النشط) والمجموعة الضابطه (الطريقة التقليدية) لتدريس التمرينات الرياضية بمرحلة الاساس بولاية الخرطوم في الاختبار البعدي لصالح المجموعه التجريبية.

ووصى الباحثان بتدريب المعلمين على هذه الطريقة وتعميمها عليهم .

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of using the active learning strategy to teach the exercise subject at the basic stage in Khartoum state .The study consisted of 40 students distributed randomly into two groups of 20 students per group .The experimental group was studied using the active learning strategy and the control group was studied in the traditional way, and the two researchers used The experimental approach, and the statistical program Spss was used to process the data, and the study showed the following results:

There are no statistical significant differences between the average of the experimental and control groups for teaching sports exercises in the basic stage

in Khartoum state in pre-test. There are statistically significant differences between the mean of the experimental group (active learning strategy) and the control group (the traditional method) for teaching physical exercise in the basic stage in Khartoum state in the post-test for experimental group .

المقدمة:

في ظل الانفجار المعرفي والتحولات الاجتماعية المتنامية التي يمر بها العالم والبشرية من حولنا يظل العلم اساس الحياة "والعملية التعليمية التي يتم خلالها نقل المعلومات والمعارف والخبرات والافكار عبر الوسائط المختلفة شاهد على العصر.

وفي ظل تزايد الانفجار المعرفي اصبح التعلم عملية يتم من خلالها التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم وعملياتها المتنوعة وكل هذا يتم في بيئة مقصودة تتضمن إجراءات واحداث منظمة لمخرجات معلومة واضحة القياس

ويظل التعليم عملية يبذل الجهد فيها من قبل المعلم ليتفاعل مع الطلاب حتى يقدم علما مثمرا من خلال التفاعل المباشر "وفي العادة يكون التعليم داخل مؤسسة وخارجها ويشمل جميع المهارات والمعارف والخبرات كالسباحة والالعاب والكيمياء والرياضيات لبناء القدرات والإعداد طول فترة حياتهم ان التعليم لا يعتمد على ذاكرة الفرد فقط ومقدار معرفته وانما يعتمد على قدرة الفرد على التميز وينمي قدرته على التفكير بوضوح كما انه المعيار الذي يمكن الافراد من تغيير العالم نحو الافضل.

وهذا ما يعزز القيمة الجوهرية لنظريات التربية وعلم النفس فيما يخص التعلم والمهارات والاستراتيجيات في العملية التعليمية داخل منظومة التربية والتعليم، وتعتبر التربية البدنية من اهم فروع التربية الأساسية التي تحقق أهدافها من خلال الأنشطة البدنية المنظمة التي تعمل على بناء الفرد بصورة متكاملة ومتناسقة مع ما يناسب حاجات الفرد وطموحاته لذا حظيت باهتمام كبير في الآونة الأخيرة لعظمة ودقت مفاهيمها "التي تتواءم والطابع التربوي التعليمي وبما ان كلمة البدنية نسبة إلى صفات البدن كالقوى البدنية والنمو البدني والصحة البدنية أي أنها إشارات دالة على البدن مقابل العقل وعند اضافة كلمة التربية الى مصطلح البدنية فأنها تعنى مجموعة من العمليات التربوية التي تتم عن ممارسة أنشطة تحفظ الجسم وتصونه كالتمارين والسباحة والعديد من المهارات الاخرى (www<abahe>co>uk")

اما فيما يخص تعريف ومفاهيم التربية البدنية والرياضة تختلف باختلاف الفلاسفة وخبراء التربية الرياضية وعلماء النفس وذلك باختلاف المجتمعات والآراء ومن هذه التعريفات الاجرائية تعريف كويسكنوكوزليك "التربية البدنية

والرياضة جزء من التربية الشاملة والتي تهدف الى تكوين المواطن عقليا وبدنيا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة اشكال وانواع من النشاطات البدنية والرياضية

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان من خلال العمل في مجال التخصص بمختلف مجالاته من تدريس وإشراف وإدارة في مجال الرياضة المدرسية. ومن خلال الخبرة المتنوعة في الداخل والخارج ومن خلال العديد من المؤتمرات الدولية حول مشكلات الرياضة المدرسية ان هنالك ضعف واضح في تدريس مادة التمرينات، ويتمثل ذلك في الاتي:-

1/ضعف في استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

2/الخوف من كل ما هو جديد ومستحدث من غير تدريب عليه والاصرار والابقاء على الطرق والاساليب التقليدية في تدريس مادة التمرينات.

3/البعد وعدم المواكبة لما يستجد في مجال التخصص وضعف الآليات في مجال البحث الذاتي الذي يدعم مقدرات المعلمين ويعزز المعرفة المواكبة.

وان الدراسات والبحوث العلمية وواقع الحياة في عصر التكنولوجيا والذي تتنامى فيه المعرفة بطريقة مذهلة رأى الباحثان انه لابد من مواكبة التطور في مجال اساليب وطرائق واستراتيجيات التعلم النشط في تدريس مهارات الوحدات في مادة التمرينات. ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة التي تكمن في السؤال الرئيس الاتي :

ما مدى فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم النشط في تدريس التمرينات الرياضية لتلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم؟

أهمية الدراسة:

- 1- تدعم هذه الدراسة المؤسسات التعليمية التربوية بوزارة التربية والتعليم والمجتمعات التربوية الاخرى ذات الصلة بحزم من استراتيجيات واساليب وطرق تدريس حديثة وتعتبر مرجع من المراجع التي قلّ ما تتوفر في المكتبات للمعلمين والمشرفين والمستفيدين من الجهات الاخرى ذات الصلة.
- 2- تعزز هذه الدراسة مساندة واستجابة نداءات الاتجاهات التربوية الحديثة باستخدام اساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة التمرينات تؤدي الى نتائج إيجابية في العملية التربوية.

أهداف الدراسة:

1/ التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم النشط لتدريس التمرينات الرياضية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم؟

فروض الدراسة :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة لتدريس التمرينات الرياضية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم في الاختبار القبلي .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية (إستراتيجية التعلم النشط) والمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) لتدريس التمرينات الرياضية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم في الاختبار البعدي.

حدود البحث:

الحدود البشرية لهذه الدراسة هي:-

- تلاميذ مرحلة الاساس بولاية الخرطوم المقيدين بوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2018-2019م.

ادوات الدراسة:

استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة التمرينات، والاختبارات

• مصطلحات الدراسة :**• الفاعلية:**

الفاعلية هي: تقويم العملية التي أنتجت المخرجات أو النتائج التي يمكن ملاحظتها. وإجراءياً أنها: مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة والمستهدفة والنتائج الملاحظة. (اجرائى)

التعلم النشط:

كل ما يتضمن قيام الطالب بأنشطة واعمال تتطلب التفكير والتأمل، حيث ان كل استراتيجيات التعلم النشط دائما ما تتطلب ان يفكر الطالب في كل ما يقدم له من معلومات" (حلمى الوكيل ، المفتى ، 2011م، 233).

الاطار النظري والدراسات السابقة**المفهوم العام التعلم النشط :**

التعلم النشط من الاساليب الحديثة والذي يعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويشمل جميع الممارسات التربوية والاجرات التدريسية والتي تهدف الى تفعيل دور المتعلم من خلال البحث والعمل والتجريب للحصول على المعلومة واكساب المهارات وتنمية القيم، كما وان المتعلمون يشتركون في العملية التعليمية بصورة تتعدى كونهم متلقين وفي حين يزداد التركيز تطوير مهارتهم الاساسية وتنميتها مع تشجيعهم على استخدام مصادر التعلم لتفعيل مهارات واستراتيجيات التفكير العليا مثل التحليل والتأمل وحل المشكلات، ومن ثم يعمل على خلق جو تعليمي فعال معزز بالوسائل والاساليب المتنوعة والتي تدعم التقويم الذاتي.

ان التعلم النشط كمفهوم عام كل ما يقوم به المتعلم من خلال أنشطة واعمال تتطلب التفكير والتأمل. ويتضمن التعلم النشط استراتيجيات عدة تسمح للمتعلم بان يتحدث ويكتب ويلعب ويتأمل محتوى المنهج المقدم مع وجود تدريبات لحل المشكلات والممارسات التطبيقية لمجموعات العمل الصغيرة.

يبدأ التعلم النشط في مخ الانسان حيث يتطلب الموقف التعليمي تشغيل خلايا المخ عن طريق عمليات التفكير ويتم من خلالها نشاط غير عادي للخلايا العصبية في المخ فتزداد اعداد الخلايا المشاركة في عملية التفكير وتزداد الاتصالات وتتنوع فيما بينها وكل هذا ينعكس على السلوك الخارجي للمتعلم فتراه اكثر ايجابية (متفاعلا.مشاركاً.مبادراً.متحمساً.يقظاً)وسريع الاستجابة وسعيد بما حققه من انجازات (ابراهيم البصيري، 2005).

فلسفة التعلم النشط:

ان فلسفة التعلم النشط تؤكد على ان التعلم لا بد ان يرتبط بحياة التلميذ وواقعه واحتياجاته واهتماماته ويحدث من خلال تفاعل التلميذ مع كل ما يحيط به من بيئة" ويحدث في جميع الاماكن البيت والمدرسة والنادي.

وان الدول على اختلاف فلسفاتها واهدافها وانظمتها الاجتماعية والاقتصادية والاساسية وغيرها تولي التعليم والارتقاء باستراتيجيات التعلم النشط جُلّ اهتمامها وعنايتها مما يدل على ان التربية على مستوى العالم تواجه تحديات كثيرة ومتعددة ومتسارعة وتتطلب هذه التحديات مراجعة شاملة لمنظومة التعليم.كل هذا ينادي الى مداخل واتجاهات حديثة لمواجهة مسؤوليات الحياة وملاحقة المتغيرات وتطبيقها في ارض الواقع. (ابراهيم ناصر، 1999، 206).

تعريف التعلم النشط:

على الرغم من ان التعلم النشط كمصطلح تربوي قد ظهر مؤخرا الا انه حظي بالعديد من التعاريف، وربما يرجع السبب الى اهمية الموضوع وانتشاره بين الاوساط التربوية وفي ما يلي بعض التعاريف التي قدمت للتعلم النشط: (حامى الوكيل، المفتى، 2011، 233).

1/ "كل ما يتضمن قيام الطالب بأنشطة واعمال تتطلب التفكير والتأمل، حيث ان كل استراتيجيات التعلم النشط دائما ما تتطلب ان يفكر الطالب في كل ما يقدم له من معلومات"

2/ عرفه معجم المصطلحات التربوية التعلم النشط بأنه "التعلم الذي يشارك فيه التلميذ بفاعلية من خلال القراءة والبحث والاطلاع والمشاركة في الانشطة الصفية واللاصفية ويكون فيها المعلم موجه ومرشد لعملية التعلم".

3/ تعريف التعلم النشط على ضوء انماط التعليم والتدريس "انه نمط من انماط التدريس يجعل المتعلم في الموقف التعليمي حيث يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم والتي يقوم بها من خلال البحث مستخدم مجموعة من الانشطة والعمليات العقلية التي تساعد على التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسه تحت اشراف المعلم وادارته (ابراهيم البصيرى، 2005).

يرى جلال عبدالوهاب 2006 "ان التعلم النشط مرتبط بمفاهيم النظريات المعرفية والبنائية وان التعلم النشط عملية مشاركة الطلبة بشكل فعال ومباشر فالطلبة يتعلمون من خلال المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية وانخراطهم فيها حيث يفكرون ينتقدون، يتحدثون، يكتبون مما تعلموه ويوظفونه في واقعهم اليومي من خلال الممارسة اليومية.

اهداف التعلم النشط:

يشير جلال عبدالوهاب 2006م الى ان اهداف التعلم النشط تتمحور في الاتي:

- اكساب الطلبة مهارات التفكير العليا.
- تعدد الانشطة في المواقف التعليمية.
- التشجيع على التساؤلات وطرح الاسئلة.
- التمكين الجيد من اكتساب مهارات التواصل والتعاون مع الاخرين.
- ربط التعليم بواقع الطالب واكسابه مهارات ومعارف مرغوبه.

اسس التعلم النشط:

توجد سبعة من مبادئ التعلم النشط كما ذكرها "checkerng and gamson" بالترتيب وهي تدعم الممارسات التعليمية السليمة وجاءت على النحو التالي (ابراهيم البصيرى ، 2005)

1/ يحث على الممارسات التدريسية التي تزيد من الايصال والتواصل بين المعلم والمتعلم.

- 2/ يؤكد على الممارسات التدريسية التي تحقق التعاون بين الطلبة.
- 3/ يركز على السلوكيات التدريسية التي تقود الى التعلم النشط.
- 4/ يعزز من الممارسات التدريسية التي تزود بالتغذية الراجعة.
- 5/ يؤكد على الممارسات التدريسية التي تمنح الزمن الكافي والمناسب للأعمال.
- 6/ يؤكد على الممارسات التدريسية السليمة التي تعمل على تحقيق انجازات مثيرة.
- 7/ يؤكد على الممارسات التدريسية السليمة التي تعمل على تحقيق احترام القدرات والمواهب وتحفيزها.

خصائص ومميزات التعلم النشط:

ان للتعلم النشط عدد من الخصائص والمميزات منها ما يتعلق بالتعلم النشط ومنها ما يتعلق بالمتعلم، ومنها ما يتعلق بالمعلم وغيرها من المفردات الاخرى ذات الارتباط بالتعلم النشط وبيئته وجاء هذا على لسان التربويين وخبراء التربية وما اشارت له الدراسات والكتب والبحوث العلمية وسوف نورد منها خصائص ومميزات تتعلق بالتعلم النشط: (مجد العمارة 2011.ص237)

- تهيئة المتعلمين لمواقف حية.
- يمكن من خلاله تعلم ما يصعب تعلمه في البيئة الصفية.
- يزيد من اندماج الطلاب في العمل.
- يكسب المتعلمين جوانب مهنية ومهارات وخبرات اجتماعية قد يصعب تعلمها داخل الصف.
- يعد مجال للكشف عن ميول المتعلمين واشباع حاجتهم.
- ينمي الرغبة في التفكير والبحث حتى الاتقان.
- يتعلمون من خلال التعلم النشط اكثر من المحتوى المعرفي فضلا عن تعلمهم مع اخرين يختلفون عنهم ويتعلمون ايضا من خلاله طرق الحصول على المعرفة

ادوار المعلم والمتعلم في التعلم النشط:

-اولا دور المعلم

ان المعلم له عدد من الأدوار وذلك بصفته المشجع على التعلم النشط وهو الذي يعمل على التوازن بين الانشطة الفردية والجماعية وكمدرّب وكمخطط وكمشارك في بناء المعرفة وتوفير البيئة التعليمية وكمقيم للعملية التعليمية. (التربية والتربية الرياضية 25.3.2018، Maw003.com).

أهداف التربية:

مع اختلاف اهداف التربية عبر العصور والمجتمعات الا انها وبشكل عام تسعى لاندماج الفرد مع مجتمعه وبالتالي فهي تعنى بالفرد والمجتمع على حد سواء ومنذ العصور القديمة وحتى العصر الحالي انها تهتم بالوصول الى التوازن بفكر الانسان وأحاسيسه وانفعالاته وجسده وأخلاقه ليكون مواطنا صالح. حيث توجه التربية مع التطور الزمنى للتوجه الديني والروحاني آخذين في الاعتبار الحاجات الإنسانية والذنيوية ان تعليم الفرد وتدريبه على كيفية كسب العيش مع تأهيله للحياة والبيئة المحيطة به مع نقل السلوك والمحافظة عليه من جيل للأخر يعد شكل من اشكال التربية. (محمد حسن العميرة، 1977، 43).

التربية والتعليم في الاسلام:

التربية والتعليم كعلم ظهرت مع بزوغ الإسلام فكانت البدايات في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وشكلت المدرسة في مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام وكان كتابها الكريم المتلو من الوحي، والسنة النبوية من اقوال وافعال. فتربى الصحابة على العلم وعبادة الله وحده، وحسن الاخلاق، ثم اتى العلماء بعدها ليألفوا علم التربية والتعليم في نهاية القرن الهجري، لذا يعد المجتمع الإسلامي من أرقى المجتمعات في مجال التربية والتعليم وتنمية الفرد ونهضته.

التاريخ للتوثيق: 2018/7/24 (Ps//skytop11.wordpress.com)

الدراسات السابقة

الدراسة الاولى: بعنوان:

اثر برنامج متعدد الوسائط لتدريس مهارات الالعاب الجماعية على مستوى الاداء المهارى للتحصيل المعرفي واتجاهات طلبة الصف الثامن الاساس نحوه.

هدفت الدراسة إلى تقصي اثر برنامج متعدد الوسائط لتدريس مهارات الألعاب الجماعية على مستوى الأداء المهارى والمعرفي واتجاهات طلبة الصف الثامن نحوه، وهدفت الدراسة أيضا إلى اظهار اهمية استخدام البرنامج متعدد الوسائط في مجال الرياضة المدرسية وبخاصة المهارات التي تحتاج الى دقة متناهية في تركيز ودقة تطبيق الحركات.، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة. اما مجتمع وعينة البحث اختير عينة من طلاب الصف الثامن للعام 2006-2007م والبالغ عددهم 133 طالب تم اختيارهم

من اصل ثلاث شعب و استبعد الممارسين. واستخدم الباحث ادوات للدراسة تمثلت بتصميم برنامج متعدد الوسائط لتعليم مهارات وايضا اختبار تحصيلي معرفي واختبار لمستوى الاداء المهاري.

واهم نتائج الدراسة: اظهرت التحاليل الاحصائية على ضوء متغيرات مستوى الاداء انه لا يوجد فروق ذات دلالات واضحة وذلك يعزى لاستخدام وسائط متعددة.

الدراسة الثانية: بعنوان

اثر التعلم التبادلي وفق الاسلوب المعرفي (التأملي -الاندفاعي) في تعليم مهارة التصويب من مستوى الراس في كرة اليد.

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الاسلوب التبادلي في تعليم مهارة التصويب من مستوى الرأس في كرة اليد للمجال المعرفي التأملي الاندفاعي، وايضا التعرف على افضلية أي الاساليب المعرفية المستخدمة في تعليم مهارات التصويب من مستوى الرأس.

استخدم الباحث المنهج التجريبي، مجتمع وعينة البحث اختير العينة بالطريقة العمدية لطلاب كلية التربية الرياضية المستوى الثاني من ضمن خمس شعب اختيرت عشوائية لعدد 43 طالب من اصل 190 وتم استبعاد الممارسين، اما ادوات الدراسة تمثلت في مقياس الاسلوب المعرفي، الاستبانة و اراء الخبراء والمختصين وتمحورت النتائج في انه توجد فروق ذات دلالة واضحة بين المجموعتين التأملية والاندفاعية في اختبار التصويب من مستوى الرأس، وان المجموعة التأملية هي الافضل للوحدات التعليمية بالأسلوب التبادلي، يوصي الباحث باستخدام الاسلوب التبادلي في تعليم مهارة التصويب من مستوى الرأس في كرة اليد مع اجراء دورات تطويرية للمدرسين من فترة للأخرى لمعرفة اثر الاساليب والتدريب واستخداماتها ومزيد من الدراسات حول اثر استخدام الأسلوب التبادلي.

الدراسة الثالثة: بعنوان

"اسلوب التعلم التعاوني واثره على نواتج التعلم لمقرر طرق تدريس التمرينات "

تهدف الدراسة الى تصميم برنامج باستخدام التعلم التعاوني لمقرر طرق تدريس التمرينات وذلك للتعرف على التأثير المعرفي والنفسحركي والوجداني، استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبتة لطبيعة البحث، استخدم المعاملات الإحصائية المناسبة لطبيعة واحتياجات البحث وسيتم الاستعانة (spss) لحساب المعاملات الإحصائية وجاءت النتائج لصالح المجموع التي تدربت بأسلوب التعلم التعاوني لما له من اثر إيجابي في تحقيق الهدف المعرفي والوجداني في تدريس التمرينات.

الدراسة الرابعة: بعنوان

- فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي على التحصيل المهاري والمعرفي لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي لبعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واختيرت العينة بالطريقة العمدية بلغ عددهم (60) تلميذا وتم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين، تجريبية أولى (32) تلميذ وتجريبية ثانية (28) تلميذ ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن أسلوب التعلم التعاوني حقق أعلى مستوى عند تعليم مهارات التمرير والاستلام والتصويب في كرة اليد كما حقق كل من أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي معاً أعلى نتائج في مهارات التمرير الطويل والتتطط وكذلك مستوى التحصيل المعرفي.

الدراسة الخامسة : بعنوان

أثر استخدام التعلم التعاوني في تعليم بعض مهارات التربية الرياضية وتنمية مهارات العمل الجماعي

هدفت الدراسة للتعرف على اثر استخدام التعلم التعاوني في تعليم مهارات (كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة) حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وطبق على عينة (75) طالباً قسموا إلى ثلاث مجموعات تجريبية في رياضات جماعية مختلفة (كرة قدم - كرة سلة - كرة يد).

ومن أهم النتائج والتوصيات تفوقت المجموعة التي استخدمت استراتيجيات التعلم التعاوني على المجموعة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في التدريس

إجراءات الدراسة**منهج الدراسة:**

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج التجريبي لملائمته لها.

مجتمع الدراسة:

تلميذات الصف الثانى بمرحلة الاساس (مدرسة ام درمان بنات) - بولاية الخرطوم، والبالغ عددهن 116 تلميذة

عينة الدراسة:

عينة حجمها (40) طالبة مختارة قصدية وموزعة الى مجموعتين (20) لكل مجموعة تجريبية وضابطة، من تلميذات الصف الثانى

تكافؤ المجموعات:

الجدول رقم (1) يبين تكافؤ المجموعات

المجموعة	العدد	متوسط الطول	متوسط العمر	متوسط الوزن
التجريبية	20	135 سم	15,5 سنة	56 ك
الضابطة	20	135,5 سم	15 سنة	56 ك
المجموع	40			

أدوات الدراسة:

برنامج تعليمي يدرّس على عينة من تلميذات مرحلة الاساس بولاية الخرطوم باستخدام إستراتيجية التعلم النشط. والاختبارات

تصميم الادوات:

صمم الباحثان خطة لتدريس التمرينات الرياضية للتلميذات عينة الدراسة ووضعت الاختبارات القبلية والبعديّة وعرضت على عدد من الخبراء فى التربية الرياضية والمناهج وطرق التدريس وذكر المحكمين مجموعة ملاحظات قام الباحثان بالمعالجة اللازمة وكذلك معاملات الصدق والثبات حسب المعايير العلمية

المعالجات الإحصائية :

المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

اختبار (ت) للعينات المستقلة

عرض ومناقشة النتائج:

1- الفرضية الأولى : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة لتدريس التمرينات الرياضية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم في الاختبار في القبلي .

جدول (2) يوضح دلالة الفروق في الاختبار القبلي لمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)
المجموعة التجريبية	20	5.8000	.83351	1.665
المجموعة الضابطة	20	5.3500	.87509	

يتضح من الجدول رقم (21) اعلاه إن قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 2.024 وهو اكبر من قيمة (ت) المحسوبة (1.665) وعلية نقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة لتدريس التمرينات الرياضية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم في الاختبار في القبلي .

كما تتفق مع دراسة سايد نتوب داريل في ان استخدام الطريقة التقليدية في التدريس لا تؤدي الى نتائج فعالة مقارنة بالطرق الحديثة. ويعزو الباحثان ان عدم استخدام الطرق الحديثة في التدريس به عدم مواكبه للتطور والانفجار المعرفي الذي أصبح سمة من سمات العصر. لذا ينبغي استخدام استراتيجيات التعلم النشط وهذا يتناسب والتطور التكنولوجي والقدرات العقلية للمتعلمين

1- الفرضية الثانية : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية (إستراتيجية التعلم النشط) والمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) لتدريس التمرينات الرياضية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم في الاختبار البعدي.

جدول (3) يوضح دلالة الفروق في الاختبار البعدي لمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)
المجموعة التجريبية	20	7.9500	.60481	8.134
المجموعة الضابطة	20	5.4500	1.23438	

يتضح من الجدول رقم (3) اعلاه إن قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 2.024 وهو اقل من قيمة (ت) المحسوبة (8.134) وعلية نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية (إستراتيجية التعلم النشط) والمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) لتدريس التمرينات الرياضية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما تتفق مع ما ذكره جودت أحمد 2006 في ان اهداف التعلم النشط تتمحور في اكتساب الطلبة مهارات التفكير العليا وكذلك في تعدد الانشطة في المواقف التعليمية اضافة الى التشجيع على التساؤلات وطرح الاسئلة كذلك التمكين الجيد من اكتساب مهارات التواصل والتعاون مع الاخرين، وربط التعليم بواقع الطالب واكسابه مهارات ومعارف مرغوبة.

وتتفق هذه النتيجة ايضا مع دراسة كل من هوبر كرس ودراسة بعنوان أسلوب التعلم التعاوني وأثره على نواتج التعلم لمقرر طرق تدريس التمرينات حيث كان للتعلم التعاوني اثر ايجابي وهذا يتفق مع نتيجة استخدام استراتيجية التعلم النشط. ويعزو الباحثان ان هذه النتيجة تأتي بناء على التطور والتقدم التكنولوجي الذي يصاحب هذا العصر وهذا بدوره يتطلب مواكبة في طرق التدريس حتى يشبع ويلبي حاجات التلاميذ في هذا العصر.

النتائج:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة لتدريس التمرينات الرياضية بمرحلة الاساس بولاية الخرطوم في الاختبار القبلي.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم النشط) والمجموعة الضابطة الطريقة التقليدية) لتدريس التمرينات الرياضية بمرحلة الاساس بولاية الخرطوم في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية

التوصيات:

يوصي الباحثان بالاتي:

- على الجهات المختصة بوزارة التربية العمل على ادخال الاستراتيجيات الحديثة ضمن برامج التدريس في مادة التربية البدنية بالمدارس.
- العمل على تدريب المعلمين على الطرق الحديثة في استراتيجيات التدريس.

المراجع:

- 1- إبراهيم البصري، 2005، الطيب الرصافي، دار النعمان، بيروت
- 2- ابراهيم ناصر 1999 مقدمة التربية والتعليم، دار عمار للنشر والتوزيع. الاردن.
- 3- جلال عبد الوهاب، 2008م، برامج اختبارات الرياضة البدنية، عالم الكتب، القاهرة.
- 4- حلمى الوكيل، امين المفتى، 2015 اسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسرة، عمان.
- 5- محمد حسن العمارة 2001، دار المسرة للتوزيع والطباعة. الاردن.
- 6- (www.abahe.co.uk)
- 7- (التربية والتربية الرياضية 25.3.2018، Maw003.com).

التاريخ للتوثيق: 2018/7/24 (Ps//skytop11.wordpress.com) 8